



فاعلية نموذج شميك في تحصيل قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الرابع في ثانويات المتميزات

م . د. الاء عبد الحسين علوان
مديرية تربية ديالى/ ث الحرية للمتميزات
Alaaabd@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية نموذج شميك في تحصيل قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الرابع في ثانويات المتميزات ، وافترضت الباحثة الفرضية الصفرية انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق نموذج شميك ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية . فان عينة البحث تكونت من (76) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية من (ثانوية الحرية للمتميزات) للعام الدراسي (2023-2024) وقسمت العينة عشوائيا على مجموعتين شعبتين (أ) تحددت بالمجموعة التجريبية وعددهن (38) طالبة درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق نموذج شميك ، اما المجموعة الضابطة فقد تكونت من (38) طالبة درسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية تمثلت بشعبة (ب) . اجرت الباحثة التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيرات التحصيل الدراسي للعام الدراسي السابق (2022-2023) في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي وللاولين والتكافؤ في العمر الزمني محسوبا بالشهور لطالبات عينة البحث ، وطبقت الباحثة تجربتها في يوم 2023/10/8 واستمرت لغاية 2024/1/10 . وقد وظفت الباحثة اداة لتحقيق اهداف البحث . وتبنت اختبارا تحصيليا وبعد تطبيق اداة الاختبار تم جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها احصائيا باستعمال بعض الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (test-T) . وظهرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية . وفي ضوء النتيجة استنتجت الباحثة ان استعمال نموذج شميك في تدريس مادة قواعد اللغة العربية اكثر اثرا وفاعلية من الطريقة الاعتيادية في رفع مستوى تحصيل الطالبات . وتوصي الباحثة بضرورة تعريف مدرسي ومدرسات اللغة العربية بالنماذج التدريسية الحديثة ولا سيما التدريس بانموذج شميك ، وتقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمرحلة دراسية اخرى ولمواد دراسية مختلفة .

الكلمات المفتاحية : نموذج شميك ، تحصيل ، قواعد اللغة العربية ، طالبات الصف الرابع.

The effectiveness of the Shamik model in acquiring Arabic grammar for fourth-grade female students in distinguished secondary schools

L. Dr. Alaa Abdul-Hussein Alwan
Diyala Education Directorate

Research Summary :

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the Schmick model in the acquisition of Arabic grammar for fourth-grade female students in distinguished secondary schools. The researcher assumed the null hypothesis that there is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average achievement of female students who study Arabic grammar according to Schmick's model and average achievement of female students studying Arabic grammar in the usual way. The research sample consisted of (76) female students who were intentionally selected from (Al-Hurriya High School for Distinguished Girls) for the academic year (2023-2024). The sample was randomly divided into two groups, Division (A), determined by the experimental group, and their number was (38) female students who studied Arabic grammar according to Schmick model. As for the control group, it consisted of (38) female students who studied the Arabic language grammar subject in the usual way, represented by Section (B). The researcher conducted the equivalence of the two research groups in the variables of academic achievement for the previous academic year (2022-2023) in the Arabic language subject and the academic achievement of the parents. Equivalence in chronological age is calculated in months for the female students in the research sample, and the researcher applied her experiment on 10/8/2023 and it continued until 1/10/2024. The researcher used a tool to achieve the research objectives. It adopted



an achievement test, and after applying the test tool, the data was collected, corrected, and statistically analyzed using some statistical methods, including the T-test for two independent samples (T-test). The result showed that the experimental group was superior to the control group in achievement in Arabic grammar. In light of the results, the researcher concluded that using the Schmick model in teaching Arabic grammar is more effective and effective than the usual method in raising the students' achievement level. The researcher recommends the need to familiarize Arabic language teachers with modern teaching models, especially teaching using the Schmic model. The researcher suggests conducting a study similar to the current study for other levels of study and for different subjects.

Keywords: Schmick model, collection, Arabic grammar, fourth grade female students.

اولاً: مشكلة البحث:

ان قواعد اللغة العربية أصبحت معقدة وصعبة في نظر الطلبة ، حتى اصبحت مشكلة ترتفع الشكوى من ضعف الطلبة فيها ، وعدم فهمها والافادة منها ، ويهمل بعض الطلبة دراسة القواعد معتمدين على الدرجات التي يحصلون عليها من فروع اللغة العربية الاخر (احمد، 2013 : ص 69) .

تعتمد مدارسنا ونحن في عصر التكنولوجيا اساليب تقليدية في التدريس في اغلب المواد الدراسية وفي مختلف المراحل ، كما يتصف المتعلم بسلبية وقلة احتفاظه بالمعلومات وانخفاض مستوى تفكيره وقلة انتباهه مما يجعل المتعلمين متلقين للاوامر والتعليمات من دون مناقشة ، وهذه المشكلة لا تعد خاصة في مدارسنا وحدها ، وانما هي مشكلة يواجهها تربويو العالم وان اختلفت هذه المشكلة في الحجم والعمق (الدوري، 2012، ص 140) .

وقد حدد الربيعي هذه المشكلة بقوله : (ما زال نحو العربية عند اهلها عسيرا غير يسير ووعرا غير ممدد منحرفا الى غير مقصده لا يخلو من التعقيد ، ولا يسلم من انحراف ، ما زال هذا النحو مثار الشكوى من المعلمين والمتعلمين على حد سواء ، يداونه فلا يكادون يبلغون منه غاية او يصلون فيه الى نهاية ، ولا يدركون منتهاه كلما توسعوا فيه اتسع امامهم مجاله وتشعبت مسالكه فشغلته في الوسيلة عن الغاية) (الربيعي، 1989 : ص 12) .

وقد اشار (الزوبعي) في احدى محاضراته حول تدريس اللغة العربية الى ان ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية يعود الى المناهج القديمة وطرائق تدريسها (الزوبعي ، 2012 : ص 16) .

اما طرائق ونماذج التدريس ، فانها ترتبط بمنهج المادة العلمية بعلاقة وثيقة واساسية ، اذ يعد المنهج وطرائق التدريس جزئيين متداخلين غير قابلين للانفصال وان تنوع الطرائق والاساليب التدريسية يزيد من اهتمام الطلبة ويزيد من احتمال تعلمهم اجمعين ، وان اية طريقة لتعليم قواعد اللغة العربية تبدو مفتعلة ، اذا كانت تدرس هذه القواعد وكأنها امر مستقل وغريب عن الطالبات (السراي ، 2010 : ص 59) .

فالمشكلة ليست في اللغة ذاتها ، وانما في اننا نتعلم العربية قواعد صنعة واجراءات تلقينية وقوالب صماء ، نتجرعها تجرعا عقيما ، بدلا من ان نتعلمها لسان امة ولغة حياة ، ومن هنا يتبين لنا ان المشكلة تنصب في الاساليب المتبعة في ايصال هذه القواعد للمتعلمين (الشمري ، 2013 : ص 32) .

وهذا ما تعتقده الباحثة ، في ان جزءا كبيرا من مشكلة ضعف الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية يقع على الطرائق والنماذج التدريسية المتبعة من قبل القائمين على تدريس قواعد اللغة العربية ، مع انه لا يمكن اغفال الاسباب الاخر التي ادت الى صعوبة القواعد ، لان طرائق التدريس التقليدية السائدة في مدارس المتميزات الان ، تنحصر في اسلوب تلقين المعلومات النحوية ، وتحفيظها من جانب المدرسة ، مما ادى الى تعثر الطالبات في العملية التعليمية ، وبالتالي ضعفهم في مادة قواعد اللغة العربية ، وتدني مستوى الاداء اللغوي لديهم.

وبناءً على ما تقدم من اسباب ضعف الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية ، وعدم اتفاق الدراسات والبحوث على طريقة تدريسية لهذه المادة ، ارتأت الباحثة اجراء هذه الدراسة لتجريب نموذج تعليمي كصيغة جديدة في تدريس هذه المادة ، وهو انموذج شميك في تحصيل قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الرابع في ثانويات المتميزات ، الذي



يخرج عن الأسلوب التقليدي في تلقين المعلومات وتحفيظها للطالبات من جانب المدرسة ، مما يجعل الطالبة تعمل بغير اهتمام ، الى أسلوب يعمل على تنمية التفكير ، والقدرة على التحليل والابتكار بحرية واستقلالية .

وترى الباحثة ان هذا النموذج اذا ما استخدم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، فانه يزيد من فاعلية تدريس هذه المادة ، وبالتالي زيادة تحصيل الطالبات فيها .

وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية ، الصف الرابع لاجراء بحثها، لاهميتها في اعداد الطالبات لمواصلة الدراسة في مراحل اعلى ، وبالتالي اعتمادهم على انفسهم في البحث والمتابعة ، لانهن في هذه المرحلة يكونن بلغن مستوا متقدما من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي ، وفيها يظهر احساس الطالبات باستقلاليتهم ، وتحملن المسؤولية في اتخاذ القرارات .

ثانيا : اهمية البحث :

تعد التربية ضرورة حياتية واساسية لتطوير المجتمع ، كما انها تهدف الى احداث التغيرات في السلوك الانساني ، مما دفع التربويين الى بذل جهود كبيرة خلال مسيرة التاريخ البشري لجعل التربية نتاجا فكريا يتفاعل مع التراث ، والتربية تعكس فلسفة المجتمع وافكاره وطموحاته وقيمه وبالتالي تساعد الفرد على التكيف مع البيئة لمواجهة الكثير من المشكلات ، التي ظهرت في حياة المجتمعات البشرية المتقدمة والنامية على حد سواء، فقد برزت اهميتها من خلال تطور تلك المجتمعات وتنميتها اجتماعيا واقتصاديا وعلميا بزيادة قدرات ابنائها وكشف مواهبهم وابداعاتهم (زابر وعازي، 2011: 148).

ولكي تحقق التربية اهدافها جعلت التعليم عملية مستمرة لمواكبة التطورات العلمية ويتم ذلك عن طريق البحوث والدراسات التربوية التي تهدف الى تحسين وتطوير ممارسات التعليم والتعلم ، والتي تحتاج الى معلم ناجح تستند اليه العملية التربوية ليستطيع من خلالها المحافظة على الارث الثقافي ونقله الى الاجيال المتعاقبة . (القبيلات، 2005، ص159)

ان التربية هي تنظيم خاص في المادة الدراسية واسلوب التدريس ، يضع في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يناسبهم ، ويراعى ما بينهم من فروق فردية ، ويتضمن مرورهم في خبرات تربوية معينة ، ويؤدي بهم الى فهم وبصيرة في ميدان او اكثر من ميادين المعرفة مع اكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وقيم مرغوب فيها . ويكون لكل وحدة جوهر او مركز يشق منه عنوان لها ويرتبط به النشاط الذي يقوم به، والخبرات التربوية التي يمرون بها والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم التي ينمونها ، وقد يكون هذا الجوهر او المركز موضوعا او تعميما او مشكلة او حاجة من حاجات المتعلمين او المجتمع . (المكدمي واخرون ، 2024 : 123)

وتعد اللغة مقياسا مهما وحضاريا لمظاهر التقدم في الميدان التربوي والارتقاء بالامة ، لان اللغة هي الامة والامة هي اللغة والحق ان اللغة لدى الفرد هي الوسيلة بل اداة التفاعل بين افراد المجتمع وهي المستودع الذي يتراكم فيه تراث الاجيال وخبراتهم ، مما جعل اللغة محل اهتمام التربويين قديما وحديثا عربا ومستشرقين ويقول (ادوارد سايبير) ان اللغة اعظم قوة تجعل الفرد كائنا اجتماعيا وهو بدونها لا يستطيع التعامل مع الآخرين زيادة على انها رمز للتضامن الاجتماعي .(الواني، 2004، ص17).

ومن خلال ما تقدم تجد الباحثة ، الى ان الحاجة الملحة الى اجراء دراسات تجريبية تهتم باستعمال نماذج واستراتيجيات وطرائق واساليب جديدة تحل محل الطرائق القديمة التي اصبحت عاجزة عن تلبية حاجات الطالبات وتراعي مستواهم العقلي والفروق الفردية، وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة لانها مرحلة مهمة في حياة الطالبات ولانها مرحلة اكتساب العادات الصحيحة والمهارات الاساسية .

ثالثا : هدف البحث : التعرف على فاعلية نموذج شميك في تحصيل قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الرابع في ثانويات المتميزات.

رابعا :فرضية البحث : فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستخدام نموذج شميك وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات نفسها باستخدام الطريقة المتبعة في اختبار التحصيل البعدي .



خامسا : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

1. طالبات الرابع الاعدادي في ثانوية الحرية للمتميزات للسنة الدراسية 2023-2024.
2. موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع الاعدادي للفصل الاول.
3. مدة التجربة: 2023/ 10/5 - 2024/2/ 15.

سادسا: تحديد المصطلحات :

انموذج شميك: هو عملية معرفية تتم في المجال العقلي لتوسيع الادراك ، وذلك من خلال التنظيم والتصنيف ، والترميز ، والتحليل ، وتقويم المعلومات ونقدها من اجل تمثيلها واستيعابها ، والاحتفاظ بها ، واسترجاعها ، وتمتد بين والعمق ، والتوسع بالمعلومات تبعا لطبيعة الهدف من التعلم (الغريري ، 2003 : ص 21).

وتعرفه الباحثة اجرائيا : مجموعة من الاجراءات التي وصفها شميك بخطة علمية للتعلم تستعمل اثناء تدريس الطالبات لمادة قواعد اللغة العربية ، والتي تضمنت تصميم المادة التعليمية وتقديمها ومعالجتها للتعرف على فاعليتها في التحصيل .

الفصل الثاني : دراسات سابقة :

1- دراسة البدران(2000): هدف الدراسة تعرف مستوى اساليب معالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بانماط شخصية. اذ بلغت عينة الدراسة(500) طالب وطالبة، ولتحقيق اهداف البحث استعان الباحث بمقياس معالجة المعلومات لـ(شميك)، ومقياس القلق، ومقياس الانطواء - الانبساط وتم استخدام العديد من الوسائل الاحصائية كالاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين. وظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة ذوي القلق العالي يستخدمون المعالجة المفصلة والموسعة بالمرتبة الاولى، واسلوب الاحتفاظ بالحقائق العلمية بالمرتبة الثانية، واسلوب الدراسة المنهجية بالمرتبة الثالثة ، واسلوب المعالجة المعمقة بالمرتبة الرابعة، وان الطلبة ذوي القلق الواطئ يستخدمون اسلوب الاحتفاظ بالحقائق العلمية بالمرتبة الاولى ، واسلوب المعالجة المفصلة والموسعة بالمرتبة الثانية واسلوب المعالجة المعمقة بالمرتبة الثالثة واسلوب الدراسة المنهجية بالمرتبة الرابعة وان الطلبة الانطوائيون يميلون الى استخدام اسلوب الاحتفاظ بالحقائق العلمية بالمرتبة الاولى ، واسلوب المعالجة المفصلة والموسعة بالمرتبة الثانية واسلوب الدراسة المنهجية بالمرتبة الثالثة واسلوب المعالجة المعمقة ياتي بالمرتبة الرابعة. وان الشخصية الانبساطية تميل الى استخدام اسلوب الاحتفاظ بالحقائق العلمية بالمرتبة الاولى، واسلوب المعالجة المفصلة والموسعة بالمرتبة الثانية واسلوب المعالجة المعمقة بالمرتبة الثالثة والدراسة المنهجية بالمرتبة الرابعة كما اشارت النتائج الى ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين نمطي الشخصية ذات القلق العالي والواطئ في معالجة المعلومات ولصالح الشخصية ذات القلق العالي، وان هناك فرقا ذا دلالة احصائية ، وان هناك تفاعلا في متغير الجنس فيما يتعلق باستخدام اساليب معالجة المعلومات ، وانه لا يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث ذوي القلق الواطئ في اساليب معالجة المعلومات، وان هناك فرقا دالا احصائيا في استخدام اساليب معالجة المعلومات بين الانطوائيين والانبساطيين من الطلبة ولصالح الطلبة الانطوائيين(البدران، 2000، ص 77-79).

2- دراسة جاني(2006): هدفت الدراسة تعرف مستوى اساليب معالجة المعلومات التي تتبعها طالبات معاهد اعداد المعلمات واي من هذه الاساليب يمكن ان تُبَيَّن بقلق الامتحان لديهن . شملت عينة الدراسة(440) طالبة تم اختيارهن عشوائيا من معاهد اعداد المعلمات في تربية محافظة بغداد للمرحلتين الثانية والرابعة . اعتمدت الباحثة قائمة (شميك Schmeck) بمقاييسها الفرعية الاربعة (الدراسة المنهجية ، المعالجة المعمقة ، المعالجة المفصلة والموسعة والاحتفاظ بالحقائق العلمية) اداة لدراستها . تم استعمال العديد من الوسائل الاحصائية كالاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقة التنبؤية بين اساليب معالجة المعلومات وقلق الامتحان لدى الطالبات. اظهرت النتائج ان الطالبات يستعملن اسلوب المعالجة المفصلة والاحتفاظ بالحقائق من بين الاساليب الاربعة ، وظهرت النتائج ايضا ان هناك اسلوبان من تلك الاساليب الاربعة يُنبئان بقلق الامتحان لدى الطالبات ، وهما اسلوب المعالجة المعمقة والمفصلة والموسعة (جاني ، 2006، ص 92-95).

الفصل الثالث :

منهج البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث:

" المنهج في البحث العلمي يقصد به الطريقة المنظمة في التعامل مع الحقائق والمفاهيم او التصورات او المعاني ، وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول الى الحقيقة ، او الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم وهو



خطة منظمة لعدة عمليات بغية الوصول الى حل مشكلة معينة من خلال البحث العلمي" (عبد السلام: 2020، 10). حددت الباحثة المنهج التجريبي لحل مشكلة دراستها وبتصميم المجموعتان المتكافئتين .

ثانيا : - مجتمع البحث وعينته:

تضمن مجتمع البحث ثانوية الحرية للمتميزات والبالغ عدد طالباتها (427) طالبة وقد حددت الباحثة بشكل عمدي طالبات الصف الرابع الاعدادي وبلغ عددهن (76 طالبة) بنسبة (79، 17%) وتم تقسيمهن الى مجموعتين وبطريقة عشوائية كونهن شعبتين فوق الاختيار شعبة (ب) مجموعة تجريبية وعددهن 38 طالبة والشعبة (ج) مجموعة ضابطة وعددهن 38 طالبة ايضا.

ثالثا : - تكافؤ مجموعتي البحث :

قبل بدء التجربة قامت الباحثة بإتمام تكافؤ عينة بحثها بالوسائل الاحصائية ، في متغيرات قد تؤثر في نتائج بحثها ، وهي (العمر ، ودرجات العام الماضي ، وتحصيل الوالدين) ، وبعد اجراء معالجة بيانات العينة احصائيا فتبين ان المجموعتان متكافئتان في كل المتغيرات .

رابعا:- المتغيرات الدخيلة: من اجل ضبط متغيرات قد تؤثر في المتغيرات التابعة ، حاولت الباحثة ضبطها لكونها تعتقد انها مؤثرة على سلامة تجربتها ، لذا قامت الباحثة بحصر متغيراتها والعمل على ضبطها.

1-**الاندثار التجريبي:** لم يتعرض البحث ترك بعض الطالبات المجموعة او الانقطاع اثناء التجربة.

2-**النضج:** كون فترة التجربة نفسها للمجموعتين فانها لن تؤثر في اجراءات البحث.

3-**حوادث مصاحبة:** ان تجربة الباحثة لم تتعرض الى حوادث طبيعية او اي حدث يعرقل سير تجربتها .

4-**ادوات القياس :** استعملت الباحثة اداة موحدة اختبار لقياس التحصيل لقواعد اللغة العربية.

5- اثر اجراء التجربة:

ا- **سرية التجربة:** الباحثة حرصت بسرية تجربتها ، كونها مدرسة في نفس المدرسة وضمان عدم تغير طالباتها بنشاطهن وتعاملهن مع تجربتها والابتعاد عن مؤثر في نتائج دراستها .

ب- **الموضوعات العلمية:** حددت ببعض موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية الرابع الاعدادي للفصل الاول الذي مقرر ان يدرس في العام الدراسي الحالي .

ج- **التدريس :** ان الباحثة قامت بنفسها تدريس مجموعتا البحث .

د- **تنظيم الدروس:** ان ادارة المدرسة مسؤولة على تنظيم جدول توزيع حصص موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الثاني وقد وزعت الحصص على يومين في الاسبوع (الاحد والثلاثاء) .

هـ- **وسائل تعليمية :** قامت الباحثة باستعمال الوسائل بشكل مطابق لعينتي البحث كالسبورة والوان الاقلام .

و- **بناية المدرسة :** قامت الباحثة بتطبيق تجربتها في بناية واحدة ، وصفين متشابهين من بالمساحة، والشبابيك الخ ...

ز- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث ، وبدأت يوم 2023/10/17 وانتهت في 2022/1/26.

خامسا:- اجراءات البحث:

1- **صياغة الاهداف :** اتجهت الباحثة لاعداد اهداف سلوكية لتدريس موضوعات البحث ، موزعة على مستوي معرفي ضمن مستويات بلوم ، فقامت بعرضها على الخبراء والمختصين ملحق رقم (1) وذلك للحصول على موافقتهم لمحتوى علمي وتم قبول الاهداف السلوكية جميعها.

2- خطط التدريس:

ان تنظيم خطة الدرس بشكل مخطط لكل اجراءاتها وتنفيذها في الصف باستعمال الوسائل التدريسية لتطبيق محتوى الخطة على المتعلمين) . (الشمري : 1019، ص 92)

واعدت الباحثة خطط التدريس بشكل ملائم لمواضيع البحث التي تدرس بمحتواها التعليمي واهدافها موضوعات دراستها بانموذج شميك وعرض نموذج للخطة ملحق (2) .

سادسا:- **اعداد اداة البحث:** ان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار التحصيل ، فقد تبنت الباحثة اختبار (التيمي - 2011) وتضمن 30 فقرة .

سابعا:- **تطبيق التجربة:** باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث بتاريخ 2023/10/22 بتدريس درسين اسبوعيا لكلا المجموعتين ، وانتهت بتاريخ 2024/1/14.

ثامنا:- **الوسائل الاحصائية:** ان الباحثة استخدمت البرنامج الاحصائي (spss) لتحليل نتائج بحثها .

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها: بعد الانتهاء من تطبيق التجربة واجراء الاختبار التحصيلي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتصحيح الاجابات ملحق (2).



الجدول (1) نتائج الاختبار لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	21,43	3,77	14,19	74	2,43	1,99	دال احصائيا عند مستوى (0,05)
الضابطة	38	18,79	5,22	27,19				

من خلال جدول (1) وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتصحيح اوراق الاختبار ووضع الدرجات لها ، حلل الباحث النتائج اذ يتضح من الجدول (12) ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (21,43) ، والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (18,79) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ، اتضح الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ، لمصلحة المجموعة التجريبية ؛ اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2,43) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,99) وبدرجة حرية (74) .

ثانيا - تفسير النتائج : من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في متغير التحصيل ، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باتباع نموذج شميك ، وبذلك وجدت هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطالبات الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال نموذج شميك ، ومتوسط تحصيل الطالبات الاتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية من غير نموذج شميك) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات:

1- الاستنتاجات:

- ان استعمال نموذج شميك في تدريس قواعد اللغة العربية تسهم في زيادة رغبة وانتباه الطالبات نحو المادة ؛ لانه نموذج حديثة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.
 - ان استعمال نموذج شميك ولاثره الايجابي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية تسهم في زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الرابع .
 - ان استعمال نموذج شميك يجعل الطالبات اكثر استيقاظاً للمعلومات وذلك لاستثارتهم في تذكر المعلومات التي يمتلكنها والافادة منها عند شرح موضوعات قواعد اللغة العربية.
- ثانيا : التوصيات :** في ضوء نتائج البحث تضع الباحثة التوصيات التالية :
- ضرورة استعمال نموذج شميك جنبا الى جنب مع الاستراتيجيات التدريسية الاخرى في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
 - تدريب المدرسات في دورات تدريبية على كيفية استعمال نموذج شميك والابتعاد عن الطرائق التي تعتمد الحفظ والاستظهار.
 - ضرورة العناية باستعمال نموذج شميك في تطوير المناهج الدراسية في المدارس الثانوية.

المصادر :

- احمد ، محمد عبد القادر : طرق تعليم اللغة العربية ، ط2 ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، 2013
- البدران ، عبد الزهرة لفنة: اساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بانماط الشخصية لدى طلبة الجامعة. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية - كلية التربية، (2000).
- التميمي ، ايمن عبد العزيز كاظم؛ اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طالبات الصف الرابع في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية / ديالى ، 2011.
- جامعة ديالى ، 2012م.
- جاني ، نوال جوي : اساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بقلق الامتحان لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية - كلية التربية (2006).
- الدوري ، عمر هشام بهلول، فاعلية نموذج مكارثي في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ، جامعة ديالى، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) 2012م.
- الربيعي، جمعة رشيد كظاض ، صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية المعلمين ، جامعة بغداد ، 1989 م.



- زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها مطبعة بيروت ، لبنان ، 2011.
- الزوبعي ، حاتم فياض حمادي ، اثر انموذج كارين في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية لمادة قواعد اللغة العربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية ،للعلوم الانسانية ،
- السراي ، حسين كريم فوزان ،اثر اسلوب التحليل المورفولوجي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، ابن رشد ، امعة بغداد، 2010م.
- الشمري ، زيد محمد ؛ استراتيجيات التدريس ، ط1 ، مطبعة زمزم الاسلامية، الكويت، 2019.
- الشمري، عامر عدنان داود، اثر الانموذج المنظوم البنائي في تحصيل المتعلمين رسالة ماجستير ، كلية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2013.
- عبد السلام، محمد جاسم ؛ مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية ، القاهرة ، مصر ، النور للطباعة والنشر ، 2020.
- الغريزي، سعدي جاسم: اثر برنامج ستراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي وانتقال اثر التدريب لطلبة كلية المعلمين بحسب مستوى ذكائهم. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية-ابن رشد(2003).
- القبيلات، راجع عيسى ، اساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال، ط1، دار الشفاء والنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن، 2005 .
- قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد 2013 م.
- الوائل، سعاد عبد الكريم عباس، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، ط2، دار الشروق، 2004م.
- ياسر محمود وهيب المكدمي واخرون ؛ استراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه ، ط1 ، دار شهرزاد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2024 ، ص 123 .

ملحق رقم (1) اسماء الخبراء

ت	الاسم	مكان العمل	تخصص
1	ا.د. محمد عبد الوهاب	ديالى / التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
2	ا.د. مازن عبد الرسول	ديالى / التربية الاساسية	لغة عربية
3	ا.د. رياض حسين مهناوي	ديالى / التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
4	ا.د. وجدان علي محمود	ديالى / التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
5	ا.د. راند علي داوود	ديالى / التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
6	ا.د. فاضل عبد المهدي حازم	ديالى / التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
7	ا.د. قاسم محمد اسود	ديالى / التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
8	ا.د. محمد قاسم محمد	ديالى / التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
9	ا.م.د. ياسر محمود المكدمي	ديالى / التربية الاساسية	اختبار وقياس
10	ا.م.د. رعد فاضل جواد	تربية ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية
11	ا.م.د. ياسر محمود المكدمي	ديالى / التربية الاساسية	اختبار وقياس
12	م.د. باسم مولود محمد	تربية ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية

الملحق (2)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية وتعليماته

س1/ ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة من العبارات الاتية :

- قال تعالى (زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) فاعل الفعل (كَفَرُوا) في القول الكريم هو:
 - الحياة
 - واو الجماعة
 - مستتر
 - الدنيا
- علامة بناء الفعل الماضي المسند الى نون النسوة هي :
 - الفتح
 - الضم
 - الكسر
 - السكون
- عدد الافعال المضارعة في قول المتنبي :

واقبل يمشي في البساط فما درى
الى البحر يسعى ام الى البدر يرتقي



- 1- فعل واحد ب- فعلان ج- ثلاثة د- اربعة
 - 4- قال تعالى ﴿لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ تفيد اللام في بداية القول الكريم :
ا- الجحود ب- التعليل ج- الامر د- الابتداء
 - 5- علامة بناء الفعل الماضي المتصل ببناء التانيث الساكنة هي :
ا- الفتح ب- الضم ج- الكسر د- السكون
 - 6- جواب الشرط في قول زهير بن ابي سلمى :
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
ا- تخفى ب- خالها ج- تعلم د- الناس
 - 7- قال تعالى ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ السين في القول الكريم حرف :
ا- جزم ب- استقبال ج- نصب د- توكيد
 - 8- يبني فعل الامر اذا اتصلت به نونا التوكيد على :
ا- الفتح ب- الضم ج- حذف النون د- السكون
 - 9- تضبط حركة التاء في قوله تعالى ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾
ا- الفتحة ب- الضمة ج- السكون د- الكسرة
 - 10- يرمي اللاعب الكرة ، لحذف حرف العلة يجب ان يسبق الفعل باداة :
ا- نصب ب- رفع ج- جزم د- جر
 - 11- الفعل الذي يدل على معنى في نفسه يحمل زمن الحاضر والمستقبل هو :
ا- الماضي ب- المضارع ج- الامر د- الفعل الناقص
 - 12- قال تعالى : ﴿وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾ صورة الفعل تبغ قبل دخول اداة الجزم هي :
ا- تبغى ب- تبغا ج- تبغي د- تبغو
 - 13- من بين اسماء الشرط الواردة اسما معربا هو ا- ايان ب- اي ج- اذما د- اني
 - 14- وردت في قوله تعالى ﴿ اِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ تضبط حركة اخر الفعل احسنتم بالسكون اخر : ا- النون ب- التاء ج- الميم د- السين
 - 15 - تعرب نون النسوة المتصلة بالفعل المضارع ضمير متصل في محل :
ا- نائب فاعل ب- نصب مفعول به ج- جر بالاضافة د- رفع فاعل
- س2 / اكمل الفراغات الاتية :**
- 1- اذا اتصل واو الجماعة بالفعل الماضي يبني على
 - 2- ثبوت النون مع الافعال الخمسة هي دلالة عن
 - 3- علامة بناء فعل الامر المعتل الاخر هي
 - 4- كيفما اسم شرط يدل عن
 - 5- اذا اتصل الفعل الماضي بالتاء المتحركة فانه يبني على
 - 6- اذا اكد فعل المضارع باحد نوني التوكيد يبني على
 - 7- تفيد اللام في قولنا (ليتعلم محمد في المدرسة)
 - 8- اصل الفعل تنالوا قبل دخول اداة النصب عليه في قوله تعالى ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ هو
 - 9- واو المعية هي التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها وتكون بمعنى
 - 10- الدلالة الزمنية للفعل المضارع المؤكد بنوني التوكيد هي
 - 11- قال تعالى ﴿ اَنِيبُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ يسمى النحاة النون الفاصلة بين الواو والياء في الفعل (انيبوني) (.....)
 - 12- تقدر الضمة على اخر الفعل المضارع يرمي في حالة
 - 13- تدل (حيثما) في قولنا ((حيثما تستقيم يقدر لك الله نجاحا باهرا)) على
 - 14- قال تعالى ﴿ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ يضبط اخر الفعل (تنس) في القول الكريم
 - 15- يبني الفعل المضارع المسند الى نون النسوة على